

محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي – السنة الأولى

ماستر – تخصص: تجارة دولية

الأستاذ بن صالح عبد الرزاق

a.bensaleh@univ-blida2.dz

المحاضرة 01 عناصر المذكرة (السابق)

تعتبر المذكرة أهم ممارسات الطالب للبحث العلمي خلال مساره الجامعي، هذا، و يرجع ذلك لأهميتها في تكوين البناء المعرفي و الفكري للطالب.

تتكون المذكرة من مجموعة من العناصر أو الأجزاء، و التي يمكن تقديمها وفق التقسيم العام المتمثل

في:

- السابق، و المتضمن للعناصر التي تأتي قبل متن المذكرة.
- متن المذكرة، و هو محتوى المذكر المكون من الفصول و ما تحويه من معلومات، و الذي يقع بين المقدمة و الخاتمة.
- اللاحق، و هو المتضمن للخاتمة و المراجع و كذا الملاحق.

- السابق

و الذي يتكون من أهم العناصر التالية:

● صفحة الغلاف

و هي أول ما يقع عليه نظر القارئ، و هي التي الانطباع الأول عن شخصية الباحث، و تشمل هذه الصفحة:

- إسم الجامعة
- اسم الكلية
- اسم القسم العلمي، الذي يشرف على الفرع العلمي
- عنوان الرسالة: يكتب بخط ظاهر، بحيث يكون أكبر حجما من بقية البيانات الأخرى.
- الدرجة المقدم لها التقرير
- إسم الطالب و إسم الأستاذ المشرف في نفس الخط.
- السنة الجامعية.

هذا و يشترط في عنوان المذكرة ما يلي:

- أن يكون العنوان محددًا بدلالة البحث و متضمنا أهم عناصره، و قد لا يتضمن جميع العناصر في مخطط البحث لكي لا يكون العنوان طويلا أكثر من اللازم.
- و أن يكون العنوان متطابقا مع مضمون البحث، بحيث يراعي هيكل البحث و العناوين الفرعية و الفقرات و المعلومات و الأفكار.
- يجب أن يشير العنوان إلى موضوع الدراسة بشكل محدد. فلا يشار إلى الموضوع بطريقة عامة و غامضة.
- ينبغي أن تكون اللغة المستعملة في العنوان لغة مهنية عادية. و ليست لغة صحفية استعراضية. و على العموم لا يفضل أن يزيد عدد كلمات العنوان عن خمسة عشرة كلمة.
- الأصلة: أن يكون موضوع البحث غير متطرق له سابقا.
- أن يكون دقيقا و واضحا و مختصرا.
- أن يكون محددًا بنطاق معين: كأن يكون له نطاق زمني و موضوعي، حتى يتحقق للباحث القدرة على التركيز على ظاهرة مهمة و محددة.

● صفحة الشكر و الإهداء، و قائمة الجداول و الأشكال

- و تكون عادة في صفتين مستقلتين، أو في صفحة واحدة، و في هذه الصفحة يقدم الباحث شكره لمن ساعده مثلا، كما يهدي البحث لمن شاء من الأشخاص أو المؤسسات، و يستحسن الاختصار ما أمكن و تجنب الإطالة المملة.

- و تضم قائمة الجداول أسماء الجداول مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب صفحاتها، مسبوقه برقم الجدول و متبوعه برقم صفحة.

أما قائمة الأشكال فتتضم كافة الأشكال التي يتضمنها متن البحث، مرتبة تصاعديا حسبما جاءت به في متن البحث، و تتضمن هذه القائمة رقم الشكل و الصفحة المتواجد بها.

● ملخص الدراسة

الملخص هو عبارة عن اختصار شديد للبحث .لا يتجاوز ثلاثمائة كلمة، يحدد فيه الباحث الموضوع الذي سيكون محور دراسته، و هيكله الذي قام عليه تبويبا و تنظيما، و المنهج الذي سلك في دراسة حقائقه، و النتائج التي خرج بها.

● مخطط الدراسة

مخطط الدراسة هو الترجمة العملية للتبويب الذي وضعه الباحث لرسالته. و هو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة . و يهدف المخطط لتحقيق ثلاثة أغراض أساسية:

- يصف إجراءات القيام بالدراسة و متطلباتها.
- يوجه خطوات الدراسة و مراحل تنفيذها.
- يشكل إطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها.

و من شروط التبويب:

- **وحدة الموضوع:** و تعني أن كل عنصر من عناصر التبويب موظف و يعمل في إطار كلي متكامل و لا يخرج عنه و لا يستقل بذاته حتى لا يصبح عامل اغتراب و انفصال.
- **العمق العلمي:** أن يكون كل عنصر من العناصر موظفا في إطار كلي متكامل لا يخرج إلى أسبابه و بواعثه و الماضي قدما في التحليل العلمي للوصول إلى الجزئيات و التفرعات بحيث يأتي التقرير في النهاية كاملا و متكاملا و شاملا.
- **الاتساق:** أي أن يصبح البحث منسجما في مواصفاته و متناسقا في أقسامه.
- **الوضوح:** بمعنى أن يتضمن البحث كافة المعلومات التي تساعد القارئ على التوصل بسهولة إلى الفهم الحقيقي لما هو مراد الباحث

● مقدمة البحث

و هي ما يكتبه الباحث للتعريف بعمله، و تحتاج المقدمة من الباحث عناية خاصة من الباحث، فهي صورة بحثه. لهذا ينبغي أن لا تكتب إلا بعد الانتهاء من العمل، فيستطيع حينئذ أن يتحدث عن بداياته و تطوره و نهاياته.

و تتمثل أهمية المقدمة في كونها تعتبر:

- ما يتوقف عليه الشروع في الفن، كعرفة حده و موضوعه و غايته، لأن من لم يتصور الفن بتعريف جامع لجميع مسائله مانع لغير مسائله من الدخول فيه لا يتصور طلبه لخصوص ذلك الفن
- مطلع المذكرة و واجهتها الأولى، فلا بد أن تبدأ قوية مشرقة، متسلسلة الأفكار، واضحة الأسلوب، متماسكة المعاني، تستميل القارئ، و تجذب انتباهه.
- أول ما يواجه القارئ، و بها يبدأ قراءة البحث. و من خلالها يتكون لديه الحكم المبدئي عن مستواه العلمي، و الاستمرار في قراءته أو عدم ذلك

يشترط في المقدمة أن تكون:

- ذات صلة وثيقة بموضوع الرسالة، لأنها تعد البداية الحقيقية للبحث.
- صورة صادقة للبحث. و حتى يستطيع قارئها إصدار الحكم الصائب على البحث من حيث مستواه
- كتابتها العناية بالأفكار قوة و وضوحا. و ترتيبا و تسلسلا. و بخطط البحث دقة و ترتيبا.

مما تتكون منه المقدمة فنذكره على النحو الآتي:

- **المفاتيح أو المفاهيم الأساسية للبحث:** يتم إفراد هاته الفقرة في المقدمة لتجنب مشكلة خسارة الوقت و الجهد الذي يبذله الباحث في التفاصيل التي يتعرض لها حين يخصص فصلا أو مبحثا يتناول فيه مفاهيم الدراسة ضمن ما يسمى بالإطار المفاهيمي.
 - **صعوبات البحث:** قد يواجه الباحث صعوبات كثيرة للوصول إلى النتائج المرجوة، لذا لا ضير من ذكر مثل تلك الصعوبات إن وجدت و تستحق الذكر إذ يذكر الصعوبات التي تواجهه و تعيق إمكانية تعميم نتائج البحث محددات الدراسة. و هي إما موضوعية أو زمانية أو مكانية .
 - و يمكن تصنيف محددات الدراسة و مصطلحاتها إلى فئتين : فئة تتعلق بالمفاهيم و المصطلحات، لذا يلزم على الباحث تعريف المفاهيم بطريقة محددة تشير إلى الدلالات التي أعطيت لها في الدراسة. و هذا التعريف يمثل تحديدا لنتائج الدراسة، بحيث لا تصلح لتعميمه خارج حدود هذا التعريف، و هذا ما يقصد به في تحديد الحدود الموضوعية، أي لا يسمح بامتداد الموضوع إلى أبعد من التعريف المحدد. الفئة الثانية تتعلق بإجراء الدراسة.
 - **أهمية البحث:** و هي بيان أسباب اختيار الموضوع، و من ثم التأكيد على أنه يتغني عن طريق البحث اكتشاف حقائق جديدة أو ربما تصحيح بعض الحقائق، وصولا إلى تقديم حلول أو نتائج معينة للإشكالية أو الظاهرة موضوع البحث.
- كما تحتوي المقدمة على عناصر أخرى تتمثل في المشكلة البحثية، فرضية البحث، و المناهج العلمية و الدراسات السابقة، و هي عناصر سنخصص لها مطالب مستقلة لأهميتها في صناعة موضوع الدراسة.

المحاضرة 02 عناصر المذكرة (اللاحق)

هو ما يأتي بعد متن المذكرة، و هو المشتمل على الخاتمة، و النتائج و التوصيات و المراجع و الملاحق

• خاتمة المذكرة

الخاتمة هي آخر البحث مما يرسم خلاصته، و يوضح نتائجه، و يرصد توصياته. و هي النتيجة المنطقية لكل ما جرى عرضه و مناقشته، و هي المساهمة الأصيلة، و بالإضافة العلمية الجديدة التي تنسب للباحث بلا مزاحمة أو منافسة، إنما تذهب إلى أبعد من قضايا البحث و مقدماته، حيث تقرر فيها النتائج.

و تحوي الخاتمة ما يلي:

- خلاصة البحث، و ذلك بالتعرض لعناوينه الرئيسية و موضوعاته و أفكاره الرئيسية بصورة مختصرة، و عرض الخلاصة يتم بقصد أنها تقود إلى نتائج البحث. و في سبيل ذلك ينبغي التركيز على بعض النقاط الرئيسية و الأفكار ذات الصلة الوثيقة بنتائج البحث و تحليلها.

- أهم النتائج التي انتهى إليها البحث، بحيث يرسم الباحث صورة سريعة لما استطاع أن يسهم به في خدمة العلم بهذا الإنتاج، و يرسم في هذه الصورة مواطن الكشف و التجديد في البحث، و آراءه و وجهات نظره سواء بالنسبة لجوهر الموضوع أم بالنسبة لجزئياته، و يرسم النتائج التي انتهى إليها البحث، و مدى قوة هذه النتائج أو ضعفها.

- المقترحات، كما يرسم الباحث مقترحات و توصيات عن أمور جديدة بالاهتمام و الإبراز و جذب انتباه القارئ انقدحت في ذهنه من خلال بحثه، لكنه لم يتمكن هو لظروف ما من القيام بها، و يوصي من تمكنه أهليته و ظروفه أن يسير بها مرحلة إلى الأمام.

و يشترط أن تكون المقترحات و التوصيات ذات صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن الوصول إليها، و أن تكون محددة تحديدا دقيقا، و تتجلى مهارة الباحث في الربط بين ما يتوصل إليه من نتائج و بين ما يقترحه من حلول للمشكلات التي أسفرت عنها الدراسة و التي تشير إلى نتائج البحث بدون مبالغة أو حشو أو تطويل.

• الملاحق

الملحق هو ما ليس من صميم موضوع البحث و ليس وثيق الصلة به، لكنه مفيد في الموضوع. و يسمى ملحقا لأن الباحث يذكره بعد نص البحث تابعا له، و يوضع الملحق منفردا و ليس في صلب البحث حتى يتحاشى الاستطراد و حتى لا يقطع انسجام الموضوع و تسلسل الأفكار. و يتم اللجوء فقط إلى الملحقات التي للباحث حاجة إليها دون تجاوز ضم أمور لا علاقة لها بالبحث.

و مما تتضمنه الملاحق:

-الاستبيانات، و الرسائل الشخصية، و الأسئلة الخاصة التي أقام الباحث عليها بعض نتائجه.

-الخرائط و نماذج الأشكال.

-الجداول.

-الإحصاءات الخاصة.

-الرسوم البيانية.

-وسائل الإيضاح، فصل خاص من كتاب، له صلة بموضوع البحث.

-صور لبعض صفحات مخطوط أو أكثر.

• المراجع

حيث يتضمن هذا العنصر كافة المراجع التي تم استخدامها في البحث، بحيث ترقيم و ترتب ترتيبا
أبجديا، كل مرجع حسب لغته، حيث تدرج المراجع ذات نفس النوع باللغة نفسها، و من أنواع الراجع
التي يتم الفصل بينها نجد على رأسها، الكتب، المجلات، الدوريات، المقالات الالكترونية، مواقع
الانترنت.

أما بخصوص القرآن الكريم فيجب أن يتقدم على سائر الكتب في سائر المصادر بصرف النظر عن
الترتيب الهجائي أو الموضوعي. و تليه أيضا كتب السنة النبوية.

المحاضرة 03 المشكلة البحثية

المشكلة هي مسألة أو موضوع، و المشكل (المتبس). و ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل غيره. و استشكل (التبس).

تتجسد المشكلة في وجود حالة الغموض التي تكثف موضوع البحث أو أنها تتجسد في وجود خلاف في الآراء و مواقف حول هذا الموضوع. و الإشكالية على وجه العموم هي بمثابة علاقة بين متغيرين أو أكثر.

إشكالية البحث هي مجموعة الأسئلة الجديرة بالطرح، و المتعلقة بظاهرة أو شيء معين، و تمتاز بقابلية الجواب عنها بما يمكن من فهمها أو تفسيرها أو التحكم فيها.

و المشكلة البحثية ليست هي العرض، بل العرض هو دال على المشكلة فقط، فمثلا: انخفاض المبيعات، أو قلة الموارد المالية، أو كثرة تغيب العمال ما هي إلا أعراضا لا يمكن معالجتها، و إنما الاهتمام و العلاج يتم للمشكلة الحقيقية و المتمثلة في السبب الذي أدى بروز الأعراض السابقة. فبالنسبة لانخفاض المبيعات قد يكون سببه راجع إلى قلة تكوين رجال البيع في التعامل الشخصي مع الزبائن، كما قد يرجع سببه إلى طول المدة الزمنية بين تقديم الطلبية و تسليم المنتج.

و المشكلة البحثية تصاغ في النهاية في شكل سؤال متكون من مجموعة ألفاظ، أو بشكل أدق يتكون في عمومه من متغيرين أساسيين، أحدهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

المتغير هو مفهوم تطبيقي له قيمتان أو أكثر. و المفاهيم التي يتم تطبيقها امبريقيا مثل الطبقة الاجتماعية تعامل كمتغيرات.

و المتغيرات أنواع:

– متغير مستقل، و هو السبب الافتراضي للمتغير التابع.

- متغير تابع، و هو الذي يرغب الباحث شرحه

- المتغير الوسيط، و هو المتغير الذي له تأثير غير متوقع (تأثير شرطي) على علاقة المتغير

المستقل بالمتغير التابع. ذلك أن ظهور متغير ثالث (المتغير الوسيط) يؤدي إلى تعديل العلاقة

المتوقعة في الأصل. أي التي كانت متوقعة لولا ظهوره بين المتغير المستقل و التابع.

و مثال ذلك: عدد الكتب يؤثر على زيادة مهارة الأطفال بمساعدة أوليائهم.

المتغير المستقل: عدد الكتب.

المتغير التابع: مهارة الأطفال.

المتغير الوسيط: مستوى الأولياء.

● أهمية تحديد المشكلة البحثية

يكفي الإشارة إلى أن مرحلة تحديد المشكلة تعتبر أهم مرحلة و الأخرج من بين المراحل الأخرى، و هي مرحلة يواجه فيها الباحث غموضا و اضطرابا يجعله في غالب الأحيان يمر إلى صياغة المشكلة من غير تبصر و فهم عميق.

تحديد المشكلة تحديدا دقيقا، يعني أن بوادر حلها و طرق حلها ستجلى للباحث. فالأفضل

للباحث أن يقضي وقتا أطول في فهم المشكلة على أن يقع في خطأ جسيم يتمثل في بذل جهود كبيرة في عدم حل المشكلة أو تقديم حلول ترتبط بغير مشكلته التي تصورها.

و كنا قد ذكرنا في بداية الأمر أن الباحث يحتاج أن يتصف بالصبر، و بهذه الصفة سيبتعد بأقصى ما يمكن عن العجلة في صياغة المشكلة بصفة خاطئة.

و هكذا فالطبيب البارع هو الذي يركز جهوده و يمنح الوقت الكافي و يمر بكافة المراحل من أجل تشخيص جيد. و هو من يقدم الدواء الفعال بعد اكتشافه للداء حقيقة.

و في هذا نجد أن كل العلماء متفقون على الذي يجيد طرح السؤال بالطريقة الصحيحة هو من يمكنه أن يتقدم في البحث أشواطاً عديدة.

و لا يخفى أن عملية التفكير في المشكلة و مسببات حدوثها و ظروف حدوثها هو تفكير في الحقيقة في حلها و طرق حلها. و بالتالي فالوقت المستغرق في فهم المشكلة هو في حقيقة الأمر وقت مستغرق في إيجاد الحلول، بفتح مجالات تفكير كثيرة تمنح الباحث فيما بعد على رسم الخطة السليمة و تصميم البحث بالطريقة الجيدة.

يعتبر اختيار المشكلة البحثية و تحديدها أصعب من إيجاد الحلول لها، و نشير إلى أن ذلك التحديد يترتب عليه العديد من المزايا، منها:

- تحديد نوع الدراسة.
- تحديد طبيعة المنهج الواجب إتباعه.
- تحديد خطة البحث و أدواته.
- تحديد نوعية البيانات الواجب الحصول عليها و مصادرها.

• منابع تحديد المشكلة البحثية

تتمثل المصادر التي يمكن أن تنبثق عنها مشكلة البحث فيما يلي:

- **الخبرة الشخصية**
يواجه الإنسان تجارب يمكنها أن تطرح عدة تساؤلات تستدعي منه إيجاد المعلومات التي تساعد في الوصول إلى تفسيرها و شرحها.

- **القراءة النقدية و التحليلية**
تعتبر القراءة الناقدة أحد مصادر المعرفة حيث يمكن أن تشكل أفكارا و نظريات يمكنها إثارة عدة تساؤلات حول صدق تلك الأفكار، هذا ما يدفع إلى التحقق منها.

- **الدراسات السابقة**
كثيرا ما تكون في البحوث العلمية السابقة إشارة إلى موضوع أو مجموعة من المواضيع تستحق الدراسة و البحث بسبب عدم تمكن الباحث من دراستها لضيق الوقت أو عدم توفر الإمكانيات اللازمة، هذا، بالإضافة إلى الموضوعات التي يقترحها الباحثون في بحوثهم.

هذا، و يكتشف الباحث المشكلات من خلال:

- إطلاع الباحث و إمامه بالتراث الفكري في فرع تخصصه.
- حضور المناقشات العلمية و حلقات الدراسة المختلفة.
- من مشاكل الساعة التي تحدث في المجتمع و يهتم بها الرأي العام.
- يستقي الباحث مشكلة بحثه من تحقيق أو رفض نظرية أو قانون سابق، أو التأكد من صحة بحث أو فرض معين.
- من فكرة مفاجئة أتت بشكل مباشر.
- من محادثة أو نتيجة تم استنباطها من نظرية أو قانون.
- حينما يقرأ مقالا يختلف فيه مع مؤلفه اختلافاً بينا.
- من الخبرات اليومية التي يعيشها الفرد.

● مواصفات المشكلة البحثية الجيدة

- أن يكون موضوع البحث ذا قيمة علمية.
- جدة الموضوع و تجنب التكرار.
- توفر المصادر و المراجع العلمية و البيانات المطلوبة للمشكلة موضوع الدراسة.
- يجب أن يتخير الباحث مشكلته في حدود الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة.
- مراعاة الزمن المحدد للبحث.
- أن يختار الباحث مشكلة بحثه في نطاق تخصصه.
- اجتناب اختيار مشكلة كبيرة أو متشعبة.
- دراسة الصعوبات التي يمكن أن تحيط بمشكلة البحث.

- من الأفضل اختيار موضوع وثيق الصلة بعملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

و من الشروط اللازم مراعاتها لاختيار مشكلة بحثية جيدة، نذكر ما يلي:

-مدى أهمية الموضوع من الناحية العلمية: فيما إذا كان موضوعا حيويا يستحق الجهد الذي سيبدله.

-مدى صلاحية الموضوع للبحث: إذ قد تكون مادة الموضوع نادرة أو لا تكفي لتكاليف بحث طويل.

-مدى إمكانيات أو قدرات الطالب الفعلية: و ظروفه الشخصية للتصدي لموضوع بحثه، كحاجته إلى إتقان اللغات الأجنبية، أو إنجاز بحثه في مدة زمنية محددة.

المحاضرة 04 فرضية الدراسة

يعتبر بعض المؤلفين في منهجية البحث العلمي أن الفرضية هي الوجه الآخر للمشكلة البحثية، و قد نالت الفرضية اهتماما ملحوظا في غالب كتب منهجية البحث العلمي من قبل صياغتها إلى اختبارها.

و تعتبر الفرضية بالنسبة للمشكلة محددًا لها، و جوابا مسبقا لها، باختباره يتم إثباته أو نفيه. إذ بتحديد فرضية البحث تحدد مجالات تفكير الباحث و يتوجه الوجهة الصحيحة و يقترب أكثر من الحل. لهذا سنتعرف من خلال هذا المبحث على معنى الفرضية، و أهميتها و مواصفاتها.

الفرضية هي عبارة عن تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث فهمها.

و الفرضية هي تخمين أو تفسير مؤقت لوقائع محددة تنتمي لظاهرة بعينها، لا تزال بمعزل عن التحقق، حتى إذا ما امتحنت في الوقائع، أصبحت من بعد إما فرضية زائفة يجب العدول عنها إلى فرضية جديدة، و إما قانونا يفسر مجرى الظواهر.

• مصادر فرضية الدراسة

يتحقق تكوين الفرضية الصحيحة بالتعرف على مختلف المصادر الممكن استخدامها في ذلك:

- الموضوعات الضيقة جدا التي تكون قصيرة و ضيقة و لا تتحمل لضيقها أن تكون رسالة علمية.

- حدث قائم على التخمين يرتبط بجانب من جوانب البحث.

- الاعتماد على فرضيات و نتائج أبحاث و دراسات سابقة.

- الخبرة الشخصية و الميدانية للباحث.

- خيال الباحث و قدراته الذاتية في استنتاج و استحداث الفرضية.

- إلمام الباحث بمختلف جوانب الثقافة في الحياة و المجتمع يعطي حرية كبيرة في إيجاد الفرضيات.

و بالنظر و التمعن في أعمال العلماء و اكتشافاتهم العلمية، يمكن اكتشاف تلك الصلات الوثيقة بين الفرضية و الخيال و الحدس، فأعظم الاكتشافات التي أجزها العلماء للبشرية جاءت وليدة إما للخيال أو الحدس.

فلكون عملية الكشف العلمي معقدة و متشابكة الجوانب فلا يمكننا أن نعزي العوامل الداخلة في ذلك للخطوات المنطقية و المنهجية، لذا فللوصول إلى أفكار مبتكرة أصيلة يجب التخلي عن التفكير الموجه بالمنطق و خطواته المنهجية، فالخيال يعتبر المهندس الذي يضع تصميم النظرية.

كما لا ينبغي للخيال أن يتجاوز الواقع المحدود، بل يجب إدراك أن الخيال تفسيري و محدود تكمن فعاليته في البحث على الروابط و بناء الأشياء التي نلاحظها في الواقع.

● أهمية فرضية البحث

تؤدي الفرضية الكثير من الوظائف، نذكر أهمها فيما يلي:

- توجيه الباحث الوجهة الصحيحة.
- تحديد مصدر المعلومات و مدى حاجتنا إليها.
- تحديد نوع البحث.
- تحديد أكثر المناهج و الأدوات مناسبة للتحليل.
- تشكل الفرضية جزءا من النظرية عندما يتم اختبارها.
- توضح للباحث كيفية ارتباط المتغيرات ببعضها البعض.
- تعد الفرضية من أهم أسس البحث العلمي بل جوهره، و الفرضية هي عبارة عن حل مقترح لإشكالية البحث أو تفسير مسبق يتبناه الباحث، و ما بحثه إلا محاولة لإثبات صحة تلك الفرضية.

• مواصفات الفرضية الجيدة

تتصف الفرضية الجيدة بما يلي:

- وضوح المفاهيم، و ذلك من خلال تعريف المفاهيم تعريفا إجرائيا.
- أن تكون الفرضية محددة و توضح العلاقة المتوقعة بين متغيرات الدراسة.
- أن تكون قابلة للقياس و أن لا تتضمن أحكاما قيمية و أن توفر الإمكانية لجمع الدلائل العملية لفحص النظرية.
- أن تتسم الفرضية بالموضوعية و البساطة، و تكون مختصرة.
- أن تصور ما يتوقع الباحث فعلا عند حل المشكلة
- أن تستخدم أسسا نظرية و براهين علمية تؤكد جدوى اختبارها.
- ألا تتعارض مع ما تسلم به القوانين العلمية، أو قوانين الفكر

المحاضرة 05 المناهج العلمية، مفهوماً وأنواعها

لكون المعلومات التي يتم التعامل معها كثيرة و لكون التفكير في الموضوع الواحد معقد و متشعب، يحتاج الباحث إلى منهج، أي إلى طريق محدد المعالم يسير عليه في القيام بنشاطه البحثي بأقل الجهود. فما هو المقصود بالمنهج العلمي، و ما هي أنواعه؟.

• تعريف المنهج العلمي و أهميته

يمكن تعريف المنهج العلمي بأنه تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية و التجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة.

المنهج هو مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدماً لعميلة المعرفة التي سيقبل عليها، من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها.

و المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن الحقيقة حين لا تتوفر أي معلومة لدينا أو من أجل البرهنة عليها للآخرين و إثباتها بجوانبها المختلفة لهم حين نكون على إلمام كامل بها.

• أهمية المنهج العلمي

تتمثل أهمية المنهج العلمي في عدد من النقاط، منها نذكر:

- المنهج يعتبر بالنسبة للباحث المرشد و الدليل الذي يسترشد به للوصول إلى النتائج و الأهداف المتبتغاة.

- يعتبر المنهج هو الوعي بالموضوع من خلال الوعي بالخطوات التي تتبع من أجل اكتماله و تبيانه.

- البحث من دون منهج علمي موضوعي يرتبط بالواقع العملي أو البيئة البحثية، فيصبح عامل اغتراب و انعزال، إذ يصبح مجرد حصر و تجميع مجموعة من المعارف الإنسانية الفكرية ليتراكم بعضها فوق بعض دون أن تكون هناك رابطة بينها و بين استخدامها أو الاستنباط منها لوضع حل لمشكلة عملية.

• أنواع المناهج العلمية

لا يكاد عدد المناهج ينحصر. ففي داخل كل علم عدة مناهج، لذا سنذكر فقط المناهج الشائعة الاستعمال في مجال العلوم الاقتصادية عموماً.

- المنهج الاستنباطي

يستخدم في العلوم النظرية و الرياضيات من بينها على وجه الخصوص. و يستند الاستنباط إلى مجموعة من الحدود الأولية و التعريفات و البديهيات و المصادر، و ينتقل منها في إطار مجموعة من قواعد الاشتقاق الصارمة إلى ما يترتب عنها من نتائج أو نظريات. و البديهيات هي قضايا واضحة بذاتها لا يبرهن عليها، أما المصادر فإننا نسلم بها رغم أنها ليست واضحة وضوح البديهيات.

- المنهج الاستقرائي

يهدف هذا المنهج إلى الكشف عن إطراد الظواهر و انطوائها تحت قوانين بعينها. و يستلزم هذا المنهج تطبيقاً دقيقاً واعياً لمجموعة من الخطوات و الاجراءات يمكن تصنيفها في ثلاث مراحل، هي مرحلة الملاحظة و التجربة و مرحلة تكوين الفروض العلمية و مرحلة تحقيقها.

- **المنهج الوصفي**، فيعتمد على اكتشاف الحقائق و آثارها و العلاقات التي تتصل بها و تفسرها و القوانين التي تحكمها، و يصنف المنهج الوصفي إلى: الدراسات المسحية، و الدراسات المتعلقة بالعلاقات المتبادلة و الدراسات التطويرية.

- **المنهج التاريخي**، فيهدف إلى التوصل إلى المبادئ و القوانين العامة عن طريق البحث في أحداث التاريخ الماضية و تحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية و القوى الاجتماعية التي شكلت الحاضر، هذا الأخير الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال التعرف على الخلفية التاريخية.

المحاضرة 06 الدراسات السابقة

يشترط في موضوع البحث الأصالة، و في حال وجود دراسات سابقة حول الموضوع ينبغي مراجعتها، و في حال وجودها يلزم أن يكون مشروع البحث بمثابة استكمال و إضافة أفكار و تصورات و نتائج جديدة و متميزة، و قد تكون مغايرة لتلك الدراسات، لذا على الباحث استعراض محاور تلك الدراسات الأساسية، و ذكر أهم نتائجها بإيجاز في هذه الفقرة، و من هنا فعلى الباحث أن يبدأ من حيث انتهى أسلافه.

الدراسات السابقة هي الوثائق المنشورة كتباً كانت أو غيرها، ليستنتج منها الأدلة و البراهين التي تجيب على أسئلة بحثه.

و يقصد بالدراسات السابقة مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى الباحث أن يبدأ من حيث انتهى غيره، و أن يوضح مدى الاختلاف و التشابه بين دراسته و دراسة من سبقه من دراسات.

و على الباحث أن يبين فيها ما قام به الآخرون ثم يوضح تماماً جوانب النقص أو القصور في دراساتهم كما عليه أن يحدد بدقة ما ستميز به دراسته عن الدراسات الأخرى. فإبراز هذا يعد المبرر الأول لقيام الباحث بدراسته، و كذا إقناع الآخرين بالجدوى العلمية لدراسته.

• خطوات مراجعة الدراسات السابقة

تتمثل الخطوات التي يمر بها الباحث عند مراجعته للدراسات السابقة في:

-تحديد المادة التي يلزم الباحث قرائتها.

- يستخدم الباحث في تدوين مراجعته للأدب السابق بطاقة المرجع. إذ يدون الباحث معلومات تتعلق
بمرجع واحد على البطاقة الواحدة.

- تنظيم تقرير الأدب السابق بلغة الباحث و ليس بفقرات سابقة من المراجع المختلفة بطريقة متتالية قد
لا يربطها نسق أو هدف .

- تدوين الدراسات وفق التصنيف الذي وضعه، بحيث يخصص لكل دراسة الحيز الذي يتناسب مع
نوعيتها و حدوثها و مدى ارتباطها بدراسة، و يلزم التوسع في عرض بعض الدراسات المتميزة، و
الاقتضاب في دراسات أخرى، و يمكن الانتقاء بإشارة سريعة إلى نتائج عدد من الدراسات التي تتفق في
نتائجها .

- و من المهم أن يبرز الباحث بلغته المدى الذي استوعبت فيه الدراسات السابقة ميدان البحث، و
مدى اتفاقها أو تناقضها في النتائج. و النقد الذي يمكن أن يوجه إليها، سواء في مجال تصميم
الدراسات أو ملائمة الأدوات أو تفسير النتائج و تعميمها .

● أهمية الدراسات السابقة

تكمن قيمة الدراسات السابقة فيما يلي:

- بلورة مشكلة البحث التي يفكر بها، و تحديد أبعادها و مجالاتها، و التخلص أو تجنب
المشكلات أو الصعوبات التي وقع فيها غيره من الباحثين و اقتحام المشكلة ببصيرة و عمق.
- إثراء مجال الدراسة للباحث بالأطر النظرية و الفروض التي اعتمدها دراسات الآخرين و
المسلمات التي تبنتها و النتائج التي أوضحتها.
- تزويد الباحث بمزيد من الأفكار و الأدوات و الاجراءات و الاختبارات التي يمكن أن تفيد في
إجراءات بحثه (اختيار أداة مناسبة أو تصميم مشابه) أو توضيح كيفية معالجة الباحثين الآخرين
لمشكلات بحوثهم.
- تزويد الباحث بكثير من المراجع و المصادر الهامة و الوثائق التي لم يطلع عليها.
- الإفادة من نتائج البحوث و الدراسات السابقة في مجالين:

- بناء مسلمات البحث اعتمادا على النتائج التي توصل إليها الآخرون.
- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.

- تساعد الباحث على رؤية دراسته من حيث وضعها التاريخي الذي يمكن أن تحتله في إطار الدراسات المتعلقة بمجال بحثه.

- تساعد الباحث على تقويم الجهود البحثية للآخرين.

المحاضرة 07 عينة البحث

العينة هي جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي. و تعتبر العينة أحد المفاهيم الأساسية التي يستعين بها الباحث في إعداد إطاره التطبيقي، و من أجل أن تكون العينة التي يختارها الباحث وفق شروط المنهجية العلمية نورد أهم ما يلزم توفره من خصائص، و طرق لتحديد حجمها و كيفية سحبها.

- المجتمع

يعني المجتمع المجموعة الكاملة من الناس، أو الأحداث، أو الأشياء التي يهتم الباحث بدراستها.

- العنصر

العنصر هو عضو من المجتمع. فإذا كان هناك 1000 عامل في المنظمة يمثلون المجتمع الذي يهتم الباحث، فإن كل عضو في ذلك المجتمع عبارة عن عنصر.

- وحدة المعاينة

الوحدة التي تدرس إجابتها هي عبارة عن عضو من أعضاء العينة. تماما مثل العنصر الذي هو عبارة عن عضو من أعضاء المجتمع.

- إطار المجتمع

إطار المجتمع عبارة عن سجل لجميع عناصر المجتمع الذي سوق تؤخذ منه العينة. فقائمة الرواتب لمنظمة ما يمكن أن تكون إطار مجتمع.

● أهمية العينة

من الأسباب التي تؤدي بالباحث إلى اللجوء إلى العينة و ليس المجتمع ككل نورد ما يلي:

- التكلفة العالية، إذ التوصل إلى كافة وحدات البحث يتطلب تكلفة عالية يستحيل في معظم الأحيان تحمّلها.

- تستغرق عملية دراسة المجتمع ككل وقتاً أطول قد يجعل من نتائج الدراسة غير قابلة للتعميم بسبب تغير و تطور الظاهرة محل الدراسة.
- تتطلب دراسة كافة المجتمع و جهود و إمكانيات يمكن للباحث الاستغناء عنها باللجوء إلى العينة ما دامت ممثلة.
- في غالب الحالات يستحيل الوصول إلى كافة عناصر مجتمع البحث الأصلي بسبب انتشارها الواسع جغرافياً.
- التجانس بين وحدات المجتمع تغني الباحث عن دراسة كل المجتمع.

● خطوات اختيار العينة

تمر عملية اختيار العينة بمجموعة الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** نقوم في هذه الخطوة بتعريف مجتمع الدراسة، و يتضمن ذلك تحديد عناصر مجتمع الدراسة و وحدات العينة و حدود المجتمع و وقت اختيار العينة.
- **الخطوة الثانية:** نقوم فيها بتحديد إطار العينة، و الذي يتضمن جميع عناصر العينة المتوفرة للاختيار.
- **الخطوة الثالثة:** نقوم بتحديد حجم العينة و يتضمن ذلك تحديد العناصر التي يجب أن تشكل العينة.

و يراعى في تحديد حجم العينة نوعان من الاعتبارات، منها غير الفنية، و هي التي تفصل الحديث عنها في المطلب الثالث، و أما الاعتبارات الفنية فتتمثل في:

- درجة التجانس بين وحدات المجتمع و مدى الثقة التي يود الباحث أن يلتزم بها في البحث، فإذا كانت درجة التجانس كبيرة بين وحدات المجتمع أمكن الاكتفاء بعينة صغيرة الحجم، أما إذا كان التباين كبيراً فحينها يلزم أن يكون حجم العينة كبيراً و ذلك للتقليل من خطأ الصدفة.

- درجة التعميم المنشودة تعتبر محددًا لحجم العينة، وكذا حجم مجتمع الدراسة الأصلي، إذ كلما زاد حجمه زاد حجم العينة و العكس بالعكس.

- الخطوة الرابعة: تحديد طريقة اختيار العينة: تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق المتبعة في اختيارها و إن كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات و خصائص المجتمع الأصلي.

- الخطوة الخامسة: تمثل هذا الخطوة تجسيدا للاختيار الفعلي للعينة بناء على الإجراءات التي تم اختيارها في الخطوة الرابعة.

• تحديد حجم العينة

لقد أورد Uma Sekaran النقاط التالية التي يمكن الاسترشاد بها من أجل تحديد حجم العينة المطلوب:

- يتراوح حجم العينة بين 30 و 500 مفردة، و يعدّ هذا ملائماً لمعظم أنواع الأبحاث.
- عند استخدام العينة الطبقية، فإن حجم العينة لكل فئة يجب أن لا يقل عن 30 مفردة.
- في حالة استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فإنّ حجم العينة يجب أن يكون أضعاف متغيرات الدراسة، و يفضل هنا أن يكون حجم العينة 10 أضعاف متغيرات الدراسة.
- في بعض أنواع الأبحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الضبط و الرقابة عالياً فإن حجم العينة مقداره 10 إلى 20 مفردة قد يكون مقبولاً.

و من الحلول التي تعالج مشكلة حجم العينة:

- إجراء دراسة استطلاعية أولية قبل القيام بالدراسة الميدانية.
- الاستفادة من خبرات الدراسات السابقة المتشابهة حول حجم العينة و علاقتها بالمجتمع الأصلي .
- الاستعانة بخبير إحصائي.

و حسب الحجم العينات تقسم إلى:

- العينات الصغيرة: لا يتجاوز عدد أفرادها على 30 فردا لدى بعض الإحصائيين أو يزيد على 100 فرد لدى البعض الآخر .
- العينات الكبيرة: التي يزيد عدد أفرادها على 30 فردا لدى بعض الإحصائيين أو يزيد على 100 فرد لدى البعض الآخر.
- و نختار عينة كبيرة في الحالات التالية:
- وجود عدد كبير من المتغيرات.
- توقع وجود فروق بسيطة في النتائج حتى تسمح العينة الكبيرة فرصة لظهور النتائج .
- وجود تفاوت كبير بين أفراد المجتمع الأصلي فيما يتعلق بالمتغيرات التي هي موضوع الدراسة.

المحاضرة 08 أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على بيانات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

و يعرف الاستبيان بأنه وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض و يقوم المبحوث بملئه بنفسه.

• مزايا و عيوب الاستبيان

للاستبيان غيره من الأدوات مجموعة مزايا و عيوب، نذكرها فيما يلي:

مزايا الاستبيان

- يفيد في حالة ما إذا كان أفراد العينة منتشرون و يصعب الاتصال الشخصي بهم.
- قليل التكاليف و الجهد.
- يعطي فرصة كبيرة للمبحوثين، للإجابة عن الأسئلة بدقة و في الوقت الذي يناسبهم.
- يكفل للمبحوثين مواقف متجانسة نتيجة لعدم اتصال الباحث بهم شخصيا.
- لا يحتاج إلى عدد كبير من جامعي البيانات.

عيوب الاستبيان

- يستلزم أن يكون المبحوثين مثقفين، أو على الأقل ملمين بالقراءة و الكتابة.
- يتطلب عناية فائقة في صياغة الأسئلة، إذ يجب أن تكون واضحة و سهلة و محددة، و لا تحتمل أكثر من معطى.
- لا يصلح الاستبيان إذا كان عدد الأسئلة كبيرا.
- في حالة وجود إجابات غامضة، فلن يتيسر الرجوع للمبحوث حيث لن يكون معلومات، و بالتالي يتم إلغاء هذا الاستبيان.
- لا يصلح الاستبيان لدراسة الآراء الشخصية و الاتجاهات، لأن الباحث هنا سيضطر للمناقشة مع الآخرين و التأثير بوجهة نظرهم.
- يصعب التأكد من صدق المبحوث عند ملء الاستبيان.

• قواعد تصميم الاستبيان

لأجل تصميم الاستبيان بالطريقة التي تجعل الباحث يجمع البيانات الأولية، و يجمع البيانات الحقيقية التي تساهم في معالجة موضوع البحث، يتطلب الأمر منه الإلمام بمجموعة القواعد اللازمة لذلك:

القواعد العامة لصياغة الاستبيان

بأن لا يكون كبير الحجم، مع اجتناب الأسئلة غير الهامة التي تحد من دافعية المستجوبين، وكذا تجنب الأسئلة المثيرة للتفكير الدقيق أو المعقد. و التأكد من ارتباط كل سؤال بمشكلة البحث و بتحقيق هدف جزئي يسهم في تحقيق أهداف البحث.

قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة

بحيث تصاغ الأسئلة بعبارات واضحة و سهلة محدودة المعاني حتى يسهل إدراك المطلوب من السؤال، و أن تكون صياغة الأسئلة قصيرة، و أن يحوي السؤال فكرة واحدة فقط، و أن توضع جميع الخيارات الممكنة للإجابة و التركيز على الخيارات الرئيسية و ترك بند مفتوح لاحتمالية وجود خيار آخر، و أن تصاغ الأسئلة ذات الطابع الكمي بشكل دقيق و مباشر.

اختبار صدق الإجابة

و يكون ذلك بوضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المستجوب، و وضع أسئلة خاصة ترتبط بإجابتها بإجابات أسئلة أخرى موجودة في الاستبيان، لأن وجود أي خلل في إجابات الأسئلة يكشف عن عدم دقة المستجوب في الإجابة.

ترتيب الأسئلة

يراعى في ذلك البدء بالأسئلة السهلة و يتم ترتيبها بشكل منطقي متسلسل، كأن يضع الباحث الأسئلة الخاصة بموضوع معين في وحدة واحدة متسلسلة في الاستبيان، و ينتقل بعدها إلى أسئلة مرتبطة بموضوع آخر، فيلزم أن يعالج كل سؤال مشكلة واحدة.

• خطوات تصميم الاستبيان

يمر إعداد الاستبيان بمجموعة خطوات، نوجزها فيما يلي:

- بيان هدف الاستبيان في ضوء تحديد موضوع الدراسة بشكل عام (صياغة الإشكالية) و بيان أهداف الدراسة.
- إعداد الأسئلة الفرعية المتعلقة بالسؤال الرئيسي، بحيث تتضمن هدف الاستبيان في ضوء مضمون الإشكالية، و ذلك أن يصاغ سؤال أو أكثر مقابل كل موضوع فرعي، و أن يرتبط كل سؤال بجانب من جوانب الإشكالية، مع التقليل من عدد الأسئلة و الاقتصار على الضروري منها، و بذلك يتم وضع الصورة الأولية للاستبيان.
- إجراء اختبار تجريبي للاستبيان بعرضه على عدد من أفراد الدراسة قبل اعتماده في شكله النهائي، و الطلب منهم التعليق عليه، و بيان الرأي فيما إذا كانت الأسئلة واضحة أو غامضة و مدى تغطية الاستبيان لموضوع البحث، و اقتراح أسئلة إضافية حول إشكالية البحث لم ترد في الاستبيان. و كذا تقديم الاستبيان لمجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم من الناحية الموضوعية و الشكلية و إمكانية المعالجة الإحصائية.
- تعديل الاستبيان بناء على الاقتراحات إن وجدت، و بذلك يأخذ الاستبيان الصورة النهائية. و يحتوي الاستبيان في شكله النهائي على جزئين هامين:

مقدمة

تتضمن المقدمة التعريف بالباحث و الدراسة و يوضح فيها الغرض العلمي للاستبيان و يستخدم فيها عبارات التشجيع على الإجابة الموضوعية و يطمئنهم على سرية المعلومات، كما تتضمن المقدمة توضيحا على طريقة الإجابة إن كان الأمر يستدعي ذلك.

فقرات الاستبيان

و تشمل كافة أسئلة الاستبيان، مع الإجابة التي توضع أمام كل فقرة، و تكون الإجابة محدودة الخيارات (مثل: نعم، لا، كثير، قليل...)، كما قد تكون الإجابة مفتوحة، يترك فيها الحرية للمستجوب.

- و يجب أن تبنى الفقرات بعناية و دقة و أن يؤخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:
- لزوم ارتباط الفقرات ارتباطا مباشرا بموضوع البحث، أسئلته و فرضيات البحث.
 - يلزم أن تكون الفقرات واضحة و مفهومة من قبل المستجيب، و يراعي في ذلك الباحث المصطلحات الفنية و يتجنب الكلمات الغامضة.
 - أن تعبر كل فقرة عن مفهوم واحد لا أكثر، كأن تتكون الفقرة: من أهداف الجامعة أنها تشجع على التفكير العلمي و تعمل على القضاء على البطالة.
 - اجتناب الأسئلة التي تقود إلى الإجابة الحتمية، و مثال ذلك: هل أنت ضد إعطاء صلاحية أكبر لمدير الشركة؟.
 - اجتناب الأسئلة التي تتضمن التفصيل.
 - اجتناب الأسئلة التي تتطلب معلومات شخصية.
 - أطلب المعلومات التي يستطيع الفرد الإجابة عليها.
 - الفقرات القصيرة أفضل من الطويلة، و كذلك الفقرات السهلة و البسيطة أفضل من الفقرات المعقدة.
 - تجنب الفقرات السلبية قدر الإمكان.

• أنواع الأسئلة

سبق و أن أشرنا أن الاستبيان هو مجموعة أسئلة تعد بقصد الحصول على بيانات تتمثل في تلك الإجابات التي تأتي على الأسئلة المطروحة. و في هذا يحتاج الباحث أن يتعرف على أنواع الأسئلة التي يمكنه استعمالها:

- السؤال المفتوح (غير المقيد) :

الأسئلة من هذا النوع هي التي لا يحتمل الإجابة عليها بكلمة أو بكلمات محدودة، بل يكون المجال فيها متعدد و مفتوحا أمام المستقصى منه و غير معروفة احتمالاته، فالسؤال المفتوح

يتميز بأنه يسمح بدرجة عالية من الحرية للمستقصى منه لكي يعبر عن رأيه، فمثلا كسؤال مستهلكي سلعة ما : ما هي الدوافع أو الأسباب التي دفعتهم لشراء السلعة ؟ أو ما هي الأغراض التي تستخدم فيها السلعة ؟ أو ما هي المشاكل التي تقابلهم عند إستخدام هذه السلعة ؟

و من عيوب هذا النوع من الأسئلة أنه يحتاج إلى جهد أكبر من قبل الباحث في تفسير السؤال لمجموعة المستقصىين، حتى يتأكد المستقصى من أن المستقصى منه قد فهم السؤال و بالتالي يستطيع الإعتماد على إجابته، و من ضمن العيوب أو المشاكل التي قد تظهر مع هذا النوع من الأسئلة أيضا، هي صعوبة تفرغ و تبويب الإجابات المختلفة المجمع من المستقصى منهم على نفس السؤال، و هذا ما يزيد من الوقت و الجهد و التكلفة اللازمة.

- السؤال المغلق (المقيد)

السؤال المغلق هو السؤال المحدد الإجابات البديلة مسبقا. و الإجابة عليه تكون محدودة في كلمة أو كلمات قليلة. و هو بدوره ينقسم إلى:

سؤال مغلق أحادي الإجابة : يطلب في هذه الحالة من المستقصى منه إختيار إجابة واحدة.
سؤال مغلق متعدد الإجابات : و في هذه الحالة يطلب من المستقصى منه إختيار الإجابة أو الإجابات التي تناسبه.

هذا، و يمكننا فيما يلي ذكر مزايا و عيوب السؤال المغلق:

سرعة و سهولة فهم المستقصى منه السؤال و الإجابة عليه، و سهولة و سرعة توجيه السؤال و تلقي الإجابة و بالتالي سهولة و سرعة تسجيلها. و هذا ما ينعكس على الوقت و الجهد و التكلفة التي تبذل في هذه المعلومات.

أما من عيوبه نذكر أن تركيب و صياغة مثل هذا النوع يحتاج إلى مجهود كبير من مصمم القائمة، فمثلا لو طرحنا السؤال. يعني أنه يلزم التفكير في وضع كافة الإجابات الممكنة وفق

صياغة السؤال. كما أن الإجابات قد تجعل المحييب يبحث عن الإجابة البديلة المنطقية متجاهلا الواقع.

و تتمثل العوامل التي يجب مراعاتها لضمان نجاح الأسئلة المغلقة:

- يجب أن تكون قائمة الإجابات المحتملة شاملة؛
- صياغة الأسئلة المتعددة الإجابات يجب أن يركز أساسا على دراسة كيفية وافية مسبقة أو إستطلاع مسبق كاف، حتى يتسنى حصر كل الإحتمالات الممكنة؛
- عدم تداخل إحتمالات الإجابة و عدم إقتراب تشابها إلى درجة كبيرة، مما يدخل المستقصى منه في حيرة عند الإختيار؛
- يجب أن يتم عرض الإحتمالات الممكنة بصورة متناوبة، لأن الحل الأول المحتمل يستفيد في الغالب من أحكام مسبقة ملائمة (إيجابية).